



تفسير ظاهرة - الوراثة وعلاقتها بنا

علاقة (الجينات الوراثية - الابوين - البيئة) بالنفس؟ جاء في الحديث الضعيف (تزوجوا في الحجر الصالح فإن العرق دساس)، ومن ناحية علمية، فإن شريط الحمض النووي دي إن إيه، يقوم بنقل الصفات الوراثية من الابوين لابنهائهما، والسؤال المهم هنا، هل إنتقال الصفات الوراثية من الأبوين للابناء، موجب، أي بمقصد أن الأبناء مجبورين على الأخذ به، أو التصرف بناءً عليه؟ وأجيب، لا، إن الصفات الوراثية المنقولة من الأبوين للابناء من خلال الحمض النووي، عبارة عن معلومات يقرأها الإنسان كما يقرأ كتاب، أو كما يسمع صوت، أو كما يرى صورة، ثم يعرض هذه المعلومات على الفؤاد، ويقوم الفؤاد بعمله الذي فصلناه، ثم تعرض الأمور على القلب ويتخذ القلب قراره، قد يتوافق القرار مع في الحمض النووي من معلومات، وقد يناقضها، يقول عز وجل في سورة آل عمران 3- آية 27 (وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ)، فلن يقبل عز وجل عذرنا أن آباءنا كانوا مشركين، يقول عز وجل في سورة الأعراف 7 - آية 173 (أَوْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ آبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِنْ بَعْدِهِمْ أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ).